

فانه في والنجري به وقال صلى الله عليه وسلم
 في غير الصائم اطيب عند الله من ربح النكاح
 وشهوته وطعامه وشرايته من اجلك فالصائم
 صلى الله عليه وسلم للمجته باب يقال له الربان
 بون فخذ القدر من شرح الطاعات كيفيات
 في اجتهت الى الزكاة او الحج او الى مزيد شرح للصلاة
 وردناه في كتاب اجزاء علوم الدين **القول**
اصلي اعلم ان الدين شطران احدهما ترك
 الطاعات وترك المعاصي هو الاشد فالطاعات
 شروعات لا يقدر على تركها الا الصديقون ولذلك
 عليه ولم المهاجرين من حجر السوء والمجاهدين كلهم
 صلى الله تعالى بجوارحك وهي نعمة من الله عليك
 انك بنعمة الله على عاصيه غاية الكفران وخيا
 ط الله اياها عاينة الطغيان واعضائك وعما
 هار كلهم رابع وكلهم شوك عن وعينه واعلا
 سننهم عليك في عرصات القنامة بلسان ذلك
 الخلق قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم
 كانوا يعملون قال الله تعالى اليوم نحشر على قورا
 ط جميع يدك وخصوصا اعضائك السبعة فان
 به لك اياي منهم جزء ومفسوم ولا يتعين لهذاه
 لله تعالى بهذه الاعضاء وهي العين والاذن
 الفم واليد والرجل اما العين فانما خلقت للذ
 ليات وتنتعن بها في الحاجات وبطربها الى
 في الحاجات وتعتبر كانه يات الابان فاحفظ
 في حجره اذ الى صورة مبدية بشهوته يفرق

بها الى مسلمين الاختفارا وتظلم بها الى عيت مسلم واما الاذن فاحفظها
 عن ان تصغي بها الى البرمة او النبية او الفخس والخوص في الباطل وذكر
 مساري النابيس فانها خلقت لك لتسمع بها كلام الله تعالى وسنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وحكمة اوليائه رضي الله عنهم وتوصلوا بتنفادة
 العلم بها الى الملك المغيم والنعيم الدائم فاذا اصعبت بها الى شي من
 المكاره صارا ما كان لك عليك واقبل ما كان سبب فوزك سبب
 هلاكك وهذا غاية الحسرات ولا تنظرت ان الامر يجتنب به القاييل
 دون المستمع في الخبرات المستمع شريك القاييل وان المستمع احد
 المعتابين واما اللسان فانما خلق لك لتكثبه ذكر الله تعالى وتلاوة
 كتابه وتترشد به خلق الله الى طريقه وتظهر به ما في ضميرك من حاجات
 دينك ودينك فاذا استعملته في غير ما خلق له فقد كفرت نعمة الله
 تعالى فيه وهو اغلب اعضائك عليك وعلى ساير المخلوق لا يكف التاك
 في لنا على مناخرهم الاحصايد الستة فاستظمر عليه بعباية قوتك
 حتى لا يلك في قعر جهنم في الحديث ان الرجل يسلم بالكلمة في جهنم
 بهما في جهنم سبعين خريفا وقتل شهيد في المعركة على يد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذاك قابل هيبا له الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لعله كان لا يتكلم فيما لا يعنيه ويحلم بما لا يعنيه واحفظ لسانك من ثمانية
الاول الذب فاحفظ لسانك في الحد والفرك ولا تعود تنسك الذب
 خولا تتبدل الى الحد فالذوب من امهات الدباير ثم انك اذا عرت يد لك
 سبطت عدالتك قبله الثقة بقولك وترد ربك للاعين وتحتفرك وادا
 اردت ان تعرف قبح الذب فانظر الى ذب غيرك والى نمة نفسك عنه
 استغفارك لصاحبه واستغفارك له وكذلك فان فعل في جميع عيوب
 نفسك فانبتت ذك قبح يبروك من نفسك بل من غيرك وانفقته
 من غيرك فيسبحة غيرك منك لا تحال فلا ترضى لنفسك ذلك **ان**
ث حلف في الوعد بانك ان تعد بشي الا وتفي به بل ينبغي ان يكون

بها

Copyrighted material